المملكة العربية السعودية



UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... : الرقم

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٤٤١ ف ١/١٣/١٠

العنوان: مجموع أوله: تجويد القرآن العظيم

المؤلف: —

تاريخ النسخ: ١٢٠٢هـ

اسم الناسخ: —

عدد الأوراق: ٦٠ ق

ملاحظات: —

٦٤٤١

مجموع ٨٩ كتب

٦

ثلاث رسائل فی علم التجوید

چند رساله در تجوید

٥٨

[illegible]

هذا كتاب نسخة بتجويد القرآن العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين و
الصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله و
صحبه اجمعين وبعد فهذه رسالة تتعلق بتجويد
القرآن منتخبة من كتب مبسوطة في هذا الفن
مفيدة للطالبين والله هو الموفق والمعين وهي
مرتبة على سبعة ابواب وفصول وخاتمة الباب
الاول في الاستعاذة اعلم ايدك الله تعالى وايانا
ان الاستعاذة قبل الشروع في تلاوة كتاب الله
المجيد سنة مؤكدة واردة في النص بصيغة الامر

وصيغتها على الاصح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم موافقا
لما ورد في سورة النحل وقد اختلفوا في الجهر والاخفاء
بها والاصح انه اذا كان بحضور القاري احد من المستمعين
فالاولى الجهر بها والا فالاخفاء الباب الثاني في البسملة
اعلم انه اذا اراد القاري الشروع والابتداء بسورة من
القرآن فلا بد له من البسملة الا في سورة التوبة فلا يجوز
الابتداء بها في البسملة لانها نزلت في حال الغضب و
البسملة اية رحمة فلا وجه لاقترانهما والقاري في اجزاء
السور مخير على السواء الا في سورة التوبة على الاصح
وان كان البعض جوزوا البسملة في اجزائها والله اعلم
الباب الثالث في بيان النون الساكنة والتنوين النون الساكنة

هي التي ذهبت حركتها مثل ان ومن ولن وتثبت لفظا
وخطا ووقفا ووصلا وتكون في ابتداء الكلمة و
وسطها واخرها وفي الفعل والاسم والحرف وتكون
في كلمة وكلمتين **والتنوين** عبارة عن نون ساكنة
تلحق اخر الكلمة وتختص بالاسماء وتثبت لفظا دون
خط ووصلا دون وقف وهي فتحتين وضمتين و
كسرتين مثل جاءني زيد ورايت بكرا ومررت بعمرو
فهذان اذا لقيا حروف الهجاء فلهما اربعة اوجه **الوجه
الاول** الاظهار وهو اظهار النون الساكنة والتنوين عند
ملاقات حروف الحلق وهي **الهمزة والهاء والعين والحاء
والغين والخاء** وهو قد يكون في كلمة وكلمتين مثل

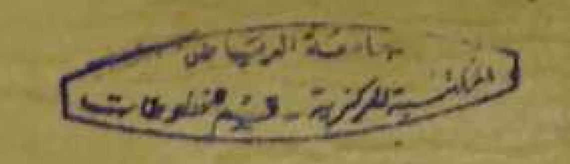
ينأون

ينأون ومن اليم وكل اتوه وينهون ومن هاد
وسلام هي وينعق ومن عليم وسلام عليكم و
ينحتون ومن حكيم وعليم حكيم فسينغضون ومن
غل عزيز غفور والمنخنقة ومن خردل وقردة خا
سئين وامثال ذلك **الوجه الثاني الادغام** وهو ادغام
النون الساكنة والتنوين عند ملاقات حروف
يرملون ولا يكون هذا الادغام الا في كلمتين
ويكون مع غنة عند اربعة احرف وهي حروف
ينمو غاية الامر مع الادغام تجب الغنة وهي صوت
يخرج من اخر الخيشوم مثل ان يقول وبرقا يجعلون
وعن نفس ورسولا نبيا وان مات وصراطا مستقيما

ومن ولي وجنات وعيون وامثال ذلك الا في مثل
صنوان وقنوان وبنيان ودنيا فانهم منعوا
الادغام في مثل هذه الالفاظ لانها كلمة واحدة
ولئلا يلتبس بالمضاعف وهو ما تكرر احد اصوله
مثل صوان وقوان وبيان ودياّن ومع الحرفين
الاخرين وهما حرفي لر ليست الغنة بلازمة بل
يجب فيهما الادغام فقط مثل ان لم وهدى للمتقين
ومن ربك وغفور رحيم وامثال ذلك الا في قوله
تعالى وقيل من راق في القيمة ويجب اظهار النون
عند الراء لانها ساكتة عند حفص الوجه الثالث
الاقلاب وهو اقلاب النون الساكنة والتنوين عند الباء

الموحدة

الموحدة فيقلبان ميما مخففة فتخفى مع غنة وقد يكون
في كلمة او كلمتين مثل انبياء ومن برد وعليم بذات
الصدور وامثال ذلك الوجه الرابع الاخفاء وهو حالة
بين الاظهار والادغام ولا تشديد فيه وتلزم الغنة
معها وقد يكون في كلمة وفي كلمتين وهو عند ملاقاة
حروف التي ما عدى الحروف المذكورة من سائر حروف
الهجاء وهي خمسة عشر حرفا وهي التاء والثاء والجيم
والدال والذال والزاء والسين والشين والصاد و
الضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف مثل
انتم ومن تراب جنات تجري منثورا ومن ثمرة و
ماء ثجاجا انجيتنا وانجاكم وصعيدا جرزا اندادا



ومن دونه ودكا دكا أأنذرتهم ومن ذهب وعزيز
ذو انتقام وينزفون ومن زكيها نفسا زكية ما ننسخ
ومن سدر خالصا سائغا منشورا ومن شيء وبأسا
شديدا ينصرون ولئن صبرتم جمالة صفر منضود
ومن ضل وكلا ضربنا وانطلق ومن طين وماء
طهورا انظر ومن ظهير وظلا ظليلا ينفقون و
من فورهم وبيوتا فارهين ينقضون من قطمير
ودرقا قالوا منكن وإن كان عليا كبيرا وامثال
ذلك **فصل** في الميم الساكنة فلها ثلاثة احوال
الاول تخفى عند الباء الموحدة مع غنة على الاصح
مثل امرهم بينهم وما هم بمؤمنين وامثال ذلك

والحال

والحال الثاني تدغم عند مثلها من الميم مثل ما
لهم من الله ولهم مثلا وامثال ذلك **والحال الثالث**
تظهر مع غير الباء والميم عند سائر الحروف كما قال
الحافظ الجزري ۔ واظهرنها عند باقي الاحرف ۔ و
احذر لدى واو وفا ان تختفي ۔ ومعنى هذه يعني اظهرها
عند ستة وعشرين حرفا لكن خصوصا عند الواو
والفاء نحو عليهم ولا الضالين وتركهم في
ظلمات وما اشبه ذلك وامثلة حروف الباقي مثل
ايهم احسن وام تقولون وامثالكم وانهم جند وام
حسبتم وام خلقوا ولهم دار السلام واضل اعمالهم
ذلك بانهم ولهم رزقهم ولهم زفير ولهم سوء الدار

ولهم شراب وان كنتم صادقين ولكم ضرا فامطر
علينا وانهم ظنوا واهواءهم عما جاءك ولهم غرف
ومن قبلهم قوم نوح ان كنتم كاذبين ام لكم الم
نربك ام هم الم ياتهم وامثال ذلك ويسمى اظهارا
شفويا والله اعلم **فصل** في ادغام المثلين ويأتي
عند ثلاثة عشر حرفا فاذا كانا ميمين او نونين تدغمان
مع غنة مثل ما لهم من دونه وان نمن وامثال ذلك
تدغمان مع غنة كما عرفت **واذا كان المثلان** غيرهما
يدغم كل منهما في الاخر بغير غنة مثل فاضرب به و
كانت تاتيهم وقد دخلوا واذ ذهب واذكر ربك ما لم
تستطع عليه فلا يسرف في القتل ويدرككم الموت بل

لهم يوجهه

لهم يوجهه آووا ونصروا وامثال ذلك ولا يجوز اذا
كان اول المثلين حرف مد مثل كفروا وهم وفي
يوسف اذا اجتمع واوان او ياءان لا يجوز الادغام
لئلا يزول المد والله اعلم **اعلم** ان الميم والنون
اذا كانتا مشددتين فلا بد فيهما من الغنة مثل ان
الله ومن الله واما وعما ومما وامثال ذلك **فصل**
في ادغام المتقاربين **اعلم** انه قد اتفق القراء على
ادغام التاء في الطاء بغير غنة مثل وقالت طائفة
وكذلك التاء في الدال بغير غنة مثل اجيبت دعوتكما
وكذلك الدال في التاء بغير غنة مثل ان عبدت و
كذلك اللام في الراء بغير غنة مثل قل رب وبل ران

عند جميع القرّاء الّا لفظ بل ران في رواية حفص عن
عاصم والمشهور انّه يسكت على اللام سكتة لطيفة
اي قصيرة واذا سكت فلا بدّ من اظهار اللام وكذلك
على ادغام الذال في الظاء بغير غنّة مثل اذ ظلموا و
تدغم الباء في الميم مع غنّة مثل يا بنيّ اركب معنا
عند عاصم وابي عمرو وقنبل والكسائي وتدغم الثاء
في الذال بغير غنّة مثل يلهث ذلك ايضا عند عاصم
وقالون وابي عمرو وابن ذكوان وحمزة والكسائي و
تدغم القاف في الكاف بغير غنّة ادغاما كاملا او
ناقصا والاوّل اولى مثل الم نخلقكم وتدغم الطاء في
التاء بغير غنّة ادغاما كاملا او ناقصا والثاني اولى

مثل

مثل لئن بسطت واحطت والله اعلم فصل في
ادغام لام التعريف عند ملاقاة حروف الشمسية وجوبا
لكثرة دخولها في اوائل هذه الحروف وهي اربعة عشر
حرفا وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاء
والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء
واللام والنون مثل يأتيكم التابوت ونعم الثواب
ومن الدنيا والذكر والرسول والزاهد والسبيل و
الصادق والشاهد والضّان والطور والظنّ و
اللائي والناس وفي لفظة الجلالة ايضا وفيما عدا
هذه الحروف يظهر لام التعريف عند حروف القمرية
وجوبا لكثرة دخولها في اوائل هذه الحروف وهي اربعة

عشر حرفا وهي ابغ حجك وخف عقيمه مثل الامين
والغني والبر والحج والجنة والكاظم والواحد و
الخوف والفوز والعليم والقادر واليهود والملك والهدى
وامثال ذلك واعلم ان كل لام غير لام التعريف اذا
كانت ساكنة ووقعت قبل النون فيجب اظهارها مثل
جعلنا وقلنا وفعلنا وامثال ذلك الباب الرابع في بيان
المد والقصر اعلم ان حروف المد ثلاثة وهي الالف والواو
والياء الساكنتان المجانس لهما حركة ما قبلهما وسبب
المد اثنان الهمزة او سكون حرف الساكن فان كانت
حروف المد لا عن سبب فليس فيها سوى القصر وهو
المد قدر الف واحد واجب وقفا ووصلا مثل طا

وياو

ويا وما وحا ولحرى وامثال ذلك ويسمى اصليا و
ذاتيا وطبيعيا وان كان سبب المد الهمزة فلا يخلو اما
ان تكون متقدمة على حرف المد او متأخرة فان كانت
متقدمة مثل ازر واوتي وايمانا فليس لجميع القراء
في ذلك المد سوى القصر وهو المد بقدر الف واحد
واجب الا عند نافع برواية من طريق الازرق فله
ثلاثة اوجه ويسمى مدا بدليا وطبيعيا واشباعيا
وان كانت الهمزة متأخرة عن حرف المد فاما ان تكون
معه في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانت معه في
كلمة واحدة مثل ساء وسوء وسيء كان ذلك المد
متصلا وواجبا وقد اتفق القراء على مده غير انهم

اختلفوا في مراتبه فعند ابي عمرو وقالون وابن كثير
واجب مقدار الف ونصف وقيل الف وربع وعند
ابي عمرو والكسائي مقدار الفين وعند عاصم مقدار
الفين ونصف وعند ورش وحمزة مقدار ثلاث
الفات ولا ينضبط ذلك الا بالمشافهة والادمان
فائدة شرط المتصل ان يجتمع حرف المد والهمزة
في كلمة واحدة فاذا اردت معرفة ذلك قلت جاء و
ساء وسوء وسيء واسكنت الهمزة فقد اجتمع حرف المد
والهمزة في كلمة واحدة والمنفصل بخلافه وان
كانت منفصلة اي الهمزة عن حرف المد في الكلمة
الثانية مثل قوا انفسكم وفي انفسهم والا انفسهم

وامثال ذلك كان ذلك المد منفصلا وجائزا و
اختلفوا فيه فمنهم من يمده ومنهم من لا يمد
فابن كثير والسوسي يمدان مقدار الف وقالون
والدوري يمدان مقدار الف ونصف وابن عامر
والكسائي يمدان مقدار الفين وعند عاصم يمد
مقدار الفين ونصف وعند ورش وحمزة يمدان
مقدار ثلاث الفات ثم على هذا التفصيل في المد
المنفصل كله في حالة الوصل اما في حالة الوقف لا
يجوز المد اكثر من مقدار الف لانتصار مدا طبيعيا
لسبب الوقف وانفصال الهمزة عن حرف المد والناس
عنه غافلون لمدهم وقفا مدا طويلا وهو خطاء

محض والله اعلم وان كان سبب المد السكون فالسكون
قد يكون لازما وقد يكون عارضا فالسكون اللازم
هو ان يكون ساكنا ابدا مثل ص ن ق ك ل م يس
ولا يقع غير هذه السبعة احرف في مد اللفظي المظهر المخفف
الحرفي اللازم الذي لا يزول سكونه لا في الوصل ولا في
الوقف وقد يكون مد اللازم خطيا مدغما مثقلا كلميا
مثل ولا الضالين ودابة وتامروني وامثال ذلك
فالمد في هذا القسم لجميع القراء تاما بقدر ثلاث
الفات على القول المختار بلا خلاف ويجوز مده خمس
الفات ورد القسطلاني من قال بست الفات و
الساكن العارض هو ان يكون متحركا في الاصل ولكن

سكونه

سكونه للوقف مثل العباد ونستعين وغفور و
امثال ذلك وهذا المد على قياس الساكن اللازم بمعنى
قد يكون مظهرا وقد يكون مدغما فالمظهر كما مر عن
قريب والمدغم مثل قال لهم ويقول لهم وفيه هدى و
امثال ذلك بالادغام لدى ابي عمرو وللقراء في هذا القسم
ثلاثة اوجه الطول والتوسط والقصر وهو واجب
لان القصر هو الاصل واولى الوجوه في هذا القسم
الطول ثم التوسط ثم القصر ويسمى هذا المد جائزا
وعارضا فصل في بيان حرفي اللين اعلم ان الواو و
اليا اذا كانتا ساكنتين وانفتح ما قبلهما كانتا حرفي
لين وتمدان وقفا لا وصلا فان وقع بعدهما ساكن

سوآء كان ذلك الساكن همزة مثل من شيء وسوء او
غير همزة مثل خوف والصيف وامثال ذلك فلكل
القرآء في هذا القسم ثلاثة اوجه الطول والتوسط
والقصر الا ورش فليس له القصر اذا كان الساكن
بعد حرف اللين همزة واقسام السكون في هذا القسم على
قياس ما تقدم في سكون المد الاول بان يكون لازما
ويكون عارضا وكل من اللازم والعارض قد يكون
مظهرا وقد يكون مدغما فاللازم المظهر كعين
فاتحة مريم وعين فاتحة شورى واللازم المدغم
كهاتين واللذين بالتشديد فيهما لدى ابن كثير و
العارض المظهر كما مر في شيء وخوف والعارض المدغم

مثل

مثل الليل لباسا وكيف فعل بالادغام لدى ابي عمرو
وبعضهم في قسم السكون اللازم المظهر لم يجوز
القصر والاصح انه يجوز والله اعلم ولا يجوز المد
اذا كان بعد حرف اللين متحركا مثل عليهم ولديهم
واليهم وامثال ذلك فائدة اذا اجتمع في حالة
القرآءة مدان منفصلان او متصلان او لازمان
او لينان او اصليان او عارضان من اي جنس كانا
لا يجوز للقارئ ان يمد احدهما دون الاخر بل يجب
التسوية بينهما لقول ابن الجزري واللفظ في نظيره
كمثله ولانها من جملة التجويد

الباب الخامس في بيان مخارج الحروف

اعلم ان المخرج موضع يتولد

منه الحرف وحروف الهجاء على الاصح تسعة وعشرون
حرفا والمخارج ايضا سبعة عشر مخرجا واصول المخارج
خمسة الاصل الاول الجوف وفيه ثلاثة لحرف الالف
الساكنة والواو الساكنة والياء الساكنة وتسمى جوفية
لانها اخر انقطاع مخرجهن الاصل الثاني الحلق وفيه
ثلاثة مخارج لستة احرف اولها ابتداء الحلق مما يلي
الصدر من قصبة الرية وهي الهمزة والهاء وثانيها
وسط الحلق وهي للعين والحاء المهملتين وثالثها
اخر الحلق وهو الفم وهي للغين والخاء المعجمتين الاصل
الثالث اللسان وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر
حرفا من اربع مواضع اولها اخر اللسان مما يلي الحلق

وهو

وهو للقاف وثانيها اقصاه من اسفل القاف قليلا و
ما يليها من الحنك الاعلى وهو للكاف وثالثها
وسط اللسان وما يليه من الحنك الاعلى وهو للجيم
والشين المعجمتين والياء المتحركة ورابعها اول راس
حافة اللسان ومما يليه من الاضراس من جانب الايمن
او الايسر وهو للضاد المعجمة وهو اصعب الحروف نطقا
ولهذا اخصها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انا
افصح من نطق بالضاد وهم العرب العرباء وان ابدلها
بالظاء المشالة بطلت صلاته وخامسها راس حافة
اللسان وما يليها من الحنك الاعلى وهو للام وسادسها
راس اللسان بينه وبين الثنايا العليا متصلا بالخيشوم

اسفل اللام قليلا وهو للنون وسابعها راس اللسان
مما بينه وبين الثنايا العليا وهو للراء المهملة و
ثامنها طرفه واصول الثنايا العليا مصعدا الى
جهة الحنك وهو للطاء والدال المهملتين والتاء
المثناة من فوق وتاسعها طرف اللسان وفوق
الثنايا السفلى وهو للصاد والسين المهملتين و
الزاء المعجمة وعاشرها طرف اللسان واطراف
الثنايا العليا وهو للظاء المشالة والذال المعجمة
والثاء المثلثة **الاصل الرابع الشفتان** وفيهما
مخرجان لاربعة احرف اولها باطن الشفة السفلى
واطراف الثنايا العليا وهو للفاء وثانيها ما

بين

بين الشفتين وهو للواو غير المدي والباء الموحدة
والميم الا ان الباء تخرج من بطن الشفتين والميم
من خارج الشفتين لكن ينطبقان للباء والميم
وينفتحان للواو والفاء **الاصل الخامس الخيشوم**
وهو اقصى الانف وهو موضع الغنة وتكون في
الميم والنون الساكنتين في حالة الاخفاء والادغام
مع غنة ولو تنوينا **الباب السادس في بيان
صفات الحروف** اعلم ان حروف كلمات فحثه شخص
سكت موصوفة بالهمس وهو الصوت الخفي و
غير هذه العشرة حروف كلها موصوفة بالجهر
وحروف الجهر تسعة عشر حرفا وهي هذه ابج

د ذ ر ز ض ط ع غ ق ل م ن و ي وحروف
كلمات اجدقط بكت موصوفة بالشدة وما عدا
هذه الثمانية لحرف كلها موصوفة بالرخاوة إلا
حروف لن عمر فإنها متوسطة بين الشدة والر
خاوة وحروف الرخاوة ستة عشر حرفا وهي ا ث ج
خ ذ ز س ش ص ض ظ غ ف وهي وحروف كلمات
خص ضغط قظ موصوفة بالإستعلاء وما عداها
موصوفة بالإستفال وحروف الإستفال إثنان و
عشرون حرفا وهي هذه ا ب ت ث ج ح د ذ ر ز س
ش ع ف ك ل م ن وهي والصاد والضاد والطاء
والظاء موصوفة بالإنطباق وما عداها موصوفة

بالإنفتاح

بالإنفتاح وحروف الإنفتاح خمسة وعشرون
حرفا وهي هذه ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر س ش
ع غ ف ق ك ل م ن وهي وحروف كلمات فر من
لب موصوفة بالإنذلاق وما عداها موصوفة
بالإنصمات وحروف الإنصمات ثلاثة وعشرون حرفا
وهي هذه ا ت ث ج ح خ د ذ ز ش ص ض ط ظ ع
غ ق ك وهي وحروف كلمات قطب جد موصوفة
بالقلقلة إن كانت ساكنة مثل يقطعون وقطمير
ويبخلون ويجعلون ويدخلون وفي حالة الوقف تكون
القلقلة أبين أي أظهر مثل يوم التلاق وعلام
الغيوب فأمن له لوط ثمانية أزواج وبهيج و

امثال ذلك وما عداها كلها موصوفة بالساكنة
وحروف الساكنة اربعة وعشرون حرفا وهي هذه
ا ء ت ث ح خ ذ د ز س ش ص ض ع غ ف ك ل م ن و ه
ي والصاد والسين والزاء موصوفة بالصفير وهو
ماخوذ من صفير الطائر في حال طيرانه مثل ومن اصدق
من الله واسماء وازدادوا تسعا وما اشبه ذلك والواو
والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما موصوفتان باللين
والراء واللام موصوفتان بالانحراف والتكرار
صفة الراء واظهر ما يكون ذلك في الوقف والمشدد
مثل الرحمن لا في مثل نار جهنم ومعنى قولهم الراء
مكررة ان له قبول التكرار لارتعاد طرف اللسان عند

النطق

النطق به وليس كذلك **ويجب** التحفظ عن التكرير
لقول مكي قال فيجب على القاري اخفاء تكرير الراء و
متى اظهره فقد جعل من الراء المشددة حروفا ومن
المخففة حرفين والشين موصوفة بالتفشي وهو
انتشار صوت الحرف من الفم حتى يتصل بمخرج الظاء
المشالة والضاد موصوفة بالاستطالة وهو
امتداد الصوت من اول اللسان الى اول مخرج اللام
فائدة فيجب على القاري معرفة الصفات وللحروف
سبعة عشر صفة وهي الجهر وضده الهمس و
الشدة وضدها الرخاوة والاستعلاء وضده الا
ستفال والانطباق وضده الانفتاح والاذلاق و

ضده الإنصمات والتي لا ضد لها سبعة صفات و
هي القلقلة والصفير واللين والإنحراف والتكرار
والتفشي والإستطالة وبعد هذا تنقسم الصفات
إلى ضعف وقوة فصفات القوة هي الجهر والشدة و
الإستطالة والإستعلاء والإطباق والإنصمات و
القلقلة والصفير والإنحراف والتكرار والتفشي
وهذه احدعشر صفات القوة وصفات الضعف و
هي الهمس والرخاوة والإستفال والإنفتاح والإذ
لاق واللين وهذه ستة صفات الضعف الباب
السابع في بيان الراءات وهي جمع راء اعلم أن
الأصل في الراء التفخيم ولا ترقيق إلا لسبب وعند

بعضهم

بعضهم ليس كذلك بل هو تابع لحركته كما سيأتي
بيانه إن كانت الراء في الأصل مفتوحة أو مضمومة
فخمت لأجل التصعد وإن كانت الراء مكسورة
في الأصل رققت لأجل التسفل ولا يخلو إما أن تكون
الراء متحركة أو ساكنة فالأول إما أن تكون الراء
مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة فإن كانت الراء
مفتوحة أو مضمومة فخمت مثال المفتوح رزقكم
وفرقنا وكبر وأمثال ذلك ومثال المضموم مثل رز
قوا وعربا والطير وأمثال ذلك ومثال المكسور مثل
رزق وفارهين وبالزبر رقوق سواء كانت الكسرة
أصلية أو عارضية مثال الأصلية كما مر في رزق

وفارهين وبالزبر ومثال الكسرة العارضية انذر
الناس وبشر الذين وامثال ذلك والثاني هي الراء
الساكنة فان كانت الراء الساكنة في ابتداء الكلمة
او في وسطها وكان ما قبلها مفتوحا او مضموما فخم
مثال المفتوح ما قبلها مثل برق والدرك والارض
ومثال المضموم ما قبلها مثل اركض وكرسيه وامثال
ذلك وان كان الساكن ما قبلها مكسورا رقق مثل
فرعون ومرية بشرطين الاول ان تكون الكسرة
اصلية لا عارضية والثاني ان لا يكون بعد الراء حرف
من حروف الاستعلاء مثال الكسرة العارضية مثل
ان ارتبتم وام ارتابوا وامثالهما فخمت وكذلك اذا

كان

كان بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء مثل قرطاس
ومرصاد وفرقة ونحوها واختلفوا في لفظ فرق
من قوله تعالى جل جلاله فكان كل فرق كالطود العظيم
في الشعراء فجمهور المغاربة والبصريين ذهبوا الى
الترقيق في رائه لاجل كسرة القاف وذهب الاكثرون
الى التفخيم في رائه لاجل حرف الاستعلاء ولكن التفخيم
اولى وان كانت الكسرة في كلمة والراء في اخرى وتكون
الكسرة منفصلة عن الراء فحكمها حكم الكسرة العارضية
مثل الذي ارتضى ورب ارجعون ورب ارحمهما ونحوها
تفخم ولا ترقق وحروف الاستعلاء اذا لم تكن متصلة
مع الراء في كلمة واحدة بل كانت منفصلة في كلمة اخرى

مثل لتنذر قومك ولا تصعر خدك فليس فيها الا الترقيق
لا غير وان كانت متطرفة اى فى اخر الكلمة وكانت ساكنة
اما بسبب الوقف او غيره فما قبلها اما متحرك او ساكن
فالاول ان كان ما قبلها مفتوحا او مضموما فخم مثال
المضموم ما قبلها سعر والنذر وفى الزبر ومثال المفتوح ما قبلها
سقر وبشر وغفر وان كان ما قبلها مكسورا رقق
مثل بالبر والمقابر والراء الثانى هو الساكن ما
قبلها فان كان الساكن ياء مثل خبير وبصير و
تاكل الطير وخير وامثال ذلك رقق وان كان الساكن
غير الياء فالاعتماد على ما قبل ذلك الساكن فان كان
ما قبل ذلك الساكن مفتوحا او مضموما فخم مثل البحر و

الفجر والقدر ومثل الطور والنور وغفور وامثال
ذلك وان كان ما قبل ذلك الساكن مكسورا رقق مثل
الذكر والسحر وفى ملك مصر وعين القطر يجوز
التفخيم والترقيق فى حال الوقف ولكن الاولى فى ملك
مصر التفخيم وفى عين القطر الترقيق كما صرح بذلك
ابن الجزرى فى نشره وقال قد اخترت ذلك نظرا للوصل
وعملا بالاصل والله اعلم اعلم ان اللام ترقق فى جميع
المواضع الا فى لفظة الجلالة فانها تفخم ان كان ما قبلها
مفتوحا او مضموما لاجل التعظيم مثل والله وختم الله
ويفعل الله وعبيد الله وامثال ذلك وان كان ما قبلها
مكسورا رقق سواء كانت الكسرة من نفس الكلمة او من غيرها

مثال الاول المكسور ما قبلها في كلمة واحدة مثل لله و
بالله وامثالهما ومثال الثاني المكسور ما قبلها في كلمتين
مثل بسم الله وايات الله وفي الله وامثال ذلك **فصل**
في هاء الضمير اعلم ان القراء جعلوا حقيقة الصلة
واوا او ياء مدية والصلة هي الزيادة مثل زيادة الواو
في هاء الضمير مثل له وانه ورسوله ووجهه وامثال
ذلك ومثال زيادة الياء مثل به ورسوله ونبيه و
حكمه وامثال ذلك فان كان ما قبلها ساكن لا توصل
سواء كان الساكن صحيحا او معتلا مثال الصحيح ما قبلها
عليه ومنه واليه وعنه ومثال المعتل ما قبلها مثل
جعلناه وبشروه وفيه الا ابن كثير فانه يصلها و

وافقه

وافقه حفص في لفظ فيه مهانا لا غير في الفرقان
ويوصل حفص ومن تابعه مثل نؤته ونؤده ونصله
ونوله وامثال ذلك ولا يوصل هاء نفقه في هود
لانها من نفس الكلمة وكذلك ينته في مريم للكسرة
العارضية وكذلك هاء فواكه في المؤمنون لانها ايضا
من نفس الكلمة وكذلك لفظي تنته كلاهما في الشعراء و
كذلك هاء فواكه في الصافات وكذلك هاء يرضه
لانها مجزومة بجواب الشرط وان تشكروا يرضه لكم
في سورة الزمر وكذلك هاء ينته في العلق وهذه الثما
نية هاءات لا يجوز فيها الصلة اتفاقا عند جمهور
مشايخ القراء وكن على حذر منها تامل **فصل في الوقوف**

وهي جمع وقف اعلم ان الوقف عبارة عن الاسكان و
الروم والاشمام والاصل في الوقف الاسكان والاسكان
عبارة عن اسقاط كل الحركة من الحروف الموقوف عليها
والروم هو بيان ثلث الحركة او ربعها وقيل نصفها و
قال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة من الحرف
الموقوف عليه بحيث يذهب معظمها والاشمام في الوقف
عبارة عن الاشارة الى جانب الحركة وهو بضم الشفتين
من غير صوت بعد سكون الحرف بحيث يشاهده البصير
ولا يراه الاعمى اما الوقف بالاسكان فهو بالحركات الثلاث
اعرابا وبناء والروم لا يكون في المفتوح والمنصوب و
يكون في المضموم والمكسور والاشمام في الوقف يكون في

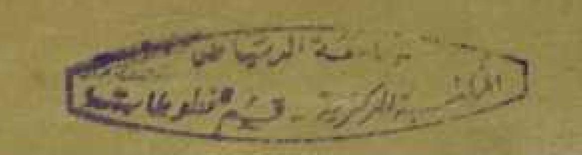
المضموم

المضموم والمرفوع فقط ولا يدخل الاشمام والروم
في المفتوح والمنصوب ففي مثل نستعين والصمد يجوز
الوقف بالاسكان والروم والاشمام وفي مثل الرحيم و
العباد يجوز الوقف بالاسكان والروم وفي مثل العالمين
والمتقين يجوز الوقف بالاسكان فقط وفي تاء التانيث
التي رسمها بالتاء الطويلة لا يجوز الوقف عليها بالروم
والاشمام عند من يقف عليها بالهاء الا بالتاء والله اعلم
فائدة اعلم ان كل حرف مدي لقي حرفا ساكنا وقفا دون
وصل ان كان اخر الكلمة مفتوحا جاز فيه ثلاثة اوجه
وهي الطول والتوسط والقصر مع الاسكان مثل رباع
ويعلمون ومستقيم وامثال ذلك وان كان اخر الكلمة

مضموما بضمة او ضمتين جاز في الوقف عليها سبعة
اوجه وهي الطول والتوسط والقصر مع الاسكان ثم كذلك
مع الاشمام ثم القصر مع الروم مثل نستعين وغفور
ورحيم وامثال ذلك وان كان اخر الكلمة مكسورا بكسرة
او كسرتين جاز في الوقف عليها اربعة اوجه وهي الطول
والتوسط والقصر مع الاسكان والقصر مع الروم مثل
يوم الدين ومبين وذو انتقام وامثال ذلك وان كان
اخر الكلمة همزة فان كانت مضمومة بضمة جاز في الو
قف عليها خمسة اوجه وهي الطول والتوسط مع الا
سكان ثم كذلك مع الاشمام ثم التوسط مع الروم
مثل يشاء ويسوء وانما النسيء وامثال ذلك وان كانت

الهمزة

الهمزة مكسورة بكسرة جاز في الوقف عليها ثلاثة اوجه
وهي الطول والتوسط مع الاسكان ثم التوسط مع الروم
مثل من السماء وامثال ذلك وان كانت الهمزة مفتوحة
بفتحة جاز في الوقف عليها وجهان وهما الطول والتو
سط مع الاسكان مثل جاء وساء وسوء وسيئ وامثال
ذلك وان كان الوقف على كلمة حروفها صحيحة بان تكون
خالية من حروف العلة ان كان اخرها مضموما بضمة جاز
في الوقف عليها ثلاثة اوجه وهي الاسكان والروم و
الاشمام مثل من قبل وامثال ذلك وان كان اخرها مكسورا
بكسرة جاز في الوقف عليها وجهان وهما الاسكان والروم
مثل من قبل وامثال ذلك وان كان اخرها مفتوحا جاز في



الوقف عليها وجها واحدا وهو الإسكان فقط مثل مسلمة
لك وإذا وقب وأمثال ذلك خاتمة اعلم أن اللحن
في القرآن المجيد على قسمين جلي وخفي فالجلي هو ترك
الإعراب على ما تقتضيه الكلمة على ما مر بيانها فالجلي
خطأ محض لأنه يخل في الألفاظ والمعاني والخفي يخل
في الألفاظ دون المعاني مثل تكرير الراءات وتطنين
النونات وتغليظ اللامات وتفخيم الألفات وترقيق
الراءات التي يلزم تفخيمها وعكس ذلك فيجب على قارئ
القرآن أن يلاحظ القرآن ملاحظة تامة ويأخذ
القرآن من شيخ ماهر كامل في هذا الفن ليخرج عن
العهدة ولا يكون في تلاوته إثما لأنه ورد في حديث النبي

صلى الله عليه وسلم رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه
وهو من أهم الأشياء لأنه كلام رب العالمين فيجب أخذه
من شيخ كامل في هذا الفن لئلا يكون من الأخسرين
أعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا ايقظنا الله وإياكم من نومة الغا
فلين وأنقذنا وإياكم من جهالة وورطة الهالكين
وأرشدنا إلى أخذ كتابه العزيز الشريف الكريم وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله
رب العالمين إلى يوم الدين
آمين
مم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه اوقاف جبرائيل عليه السلام احدها قوله تعالى

وإذ قال ربك للملائكة اسجدوا لآدم في البقرة وثانيها
صبغة فيها ايضا وثالثها وايدناه بروح القدس فيها
ايضا ورابعها قل صدق الله في آل عمران وخامسها
يستفتونك في النساء وسادسها اذ ايدتك بروح
القدس في المائدة وسابعها واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم في بني اسرائيل وثامنها عدو لك ولزوجك في طه
وتاسعها ولقد آتينا داود وسليمان علما في النمل
وعاشرها ذو مرة في النجم انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علم

قال علم الهدى الإمام الماتريدي رحمه الله فيما لا يجوز
الوقف عليه إن عرف وتعمده ووقف كفر عند الائمة و
إن لم يعرف أثم لتركه التعليم والله على ما نقول وكيل
وهو حسبنا ونعم الوكيل وهو ثمانية وخمسون موضعا
باتفاق القرآء رحمهم الله الاول في الفاتحة صراط الذين كفر
وفي البقرة ملك سليمان وما كفر وفي آل عمران فاتبعوا ملة
ابراهيم وما كفر فيها ربنا ما كفر فيها والله يعلم وانتم لا
تعلمون ما والابتداء بالذي بعده كفر وفي سورة النساء سبحانه
ان يكون كفر وفي المائدة وقالت اليهود كفر فيها والنصارى
كفر فيها وما لنا كفر فيها اليهود كفر فيها أأنت قلت للناس
كفر فيها وفي الانعام بديع السموات والارض انى يكون كفر

قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا كفر وفي التوبة وقالت
اليهود كفر وقالت النصارى كفر وفي سورة يوسف الا ان اولياء
الله لا كفر وفي سورة هود قل لا كفر وابتداء اقول لكم وابتداء
عندي خزائن الله كفر وفيها خزائن الله ولا كفر وابتداء اعلم
الغيب وفيها ولا اقول وابتداء اني ملك كفر وفي سورة
الرعد نفعا ولا ضرا كفر وفيها قل هل كفر وفيها ام هل كفر
وفي سورة ابراهيم وما انتم بمصرخي كفر وفي الحجر يا ايها الذي
نزل عليه الذكر كفر وفي النحل وقال الله لا تتخذوا كفر وفي السجدة
افاصفاكم ربكم بالبنين كفر وفي الكهف وينذر الذين قالوا كفر
وفي طه انني انا الله لا كفر وفيها لا اله الا انا كفر وفي سورة
الانبياء لا اله الا انا كفر وفي سورة النور شجرة مباركة لا كفر ثم

يبتدي

يبتدي شرقية وفي سورة الفرقان اسجدوا للرحمن قالوا
كفر وفي الشعراء قال فرعون كفر وفي القصص يا هامان
كفر ثم يبتدي ابن لي وفي سورة يس من مرقدنا هذا كفر
وفي الصافات الا انهم من افكهم ليقولون كفر وفي سورة
ص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون كفر وفي
سورة الزمر ما كان يدعوا اليه من قبل كفر وفي سورة
المؤمن الى فرعون وهامان وقارون فقالوا كفر فيها تد
عونني كفر ثم يبتدي لا كفر فيها وقال فرعون كفر وفي سورة
فصلت ولكن ظننتم كفر وفي سورة الطور يتنازعون فيها
كأسا لا كفر وفي سورة الواقعة وظل من يحموم لا كفر وفي
سورة الحشر كمثل الشيطان اذ كفر وفي النازعات فنادى فقال

ويبتدي انا ربكم كفر وفي سورة الضحى والليل اذا سجى ما كفر
وفي سورة الماعون ويمنعون كفر ثم يبتدي الماعون كفر وفي
سورة الكافرون لا كفر ويبتدي اعبد وفيها ما تعبدون و
لا كفر ويبتدي انا عابد ما عبدتم وفي سورة الإخلاص ولم
يكن كفر ويبتدي له كفوا احد ۞ تمت ۞

في بيان اوقاف الغفران نظم محمد بن عبد الحميد البغدادي

اتى الوقف في القران عشر مواضع ۞ يسمى بغفران فخذه مفصلا
بمائدة مبداه فاعلم بانه ۞ على اولياء الوقف قد جاء اولا
وفي سورة الانعام من يسمعون قف ۞ وفي سجدة من فاسقا قف معولا
وقف بعدها من يستوون فانها ۞ بلا فاصل في تلوه يا اخا العلا
ويا سين فيها الوقف خمس مواضع ۞ بآثارهم ثم العباد وكملا

ثم رقدنا

بمرقدنا ثم اعبدوني ومثلهم ۞ وفي الملك من يقبض جاء مكملا
عليك بها ان الرسول لضامن ۞ بغفران من ياتي بها كلها تلا

في بيان اوقاف النبي صلى الله عليه وسلم

بالإسناد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقف على سبعة عشر موضعا
ما تجاوزها ابدا الاول في البقرة فاستبقوا الخيرات الثاني
فيها وما تفعلوا من خير يعلمه الله الثالث في ال عمران و
ما يعلم تاويله الا الله الرابع في المائدة فاصبح من
النادمين الخامس فيها ايضا فاستبقوا الخيرات السادس
فيها ايضا ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق السابع في يو
نس ان انذر الناس الثامن فيها ايضا قل اي وربي انه

لحق التاسع في يوسف قل هذه سبيلي ادعو الى الله العاشر
في الرعد كذلك يضرب الله الامثال الحادي عشر في النحل و
الانعام خلقها الثاني عشر في لقمان يا بني لا تشرك بالله
الثالث عشر في المؤمن انهم اصحاب النار الرابع عشر في النازعات
ثم ادبر يسعى فحشر الخامس عشر في القدر خير من الف
شهر السادس عشر فيها ايضا من كل امر السابع عشر في التكاثر
الوقف على البسملة والابتداء بالهيكم وفي سورة النصر و
استغفره في بيان اوقاف اللوازم الواردة عن السجاوندي
وعن الجزري ملقبة بالتام وهي ثلاثة وثمانون
وقفا على المتفق عليه نصا عن المشايخ رحمهم الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة وما هم بمؤمنين لازم بهذا مثلا م لمن الظا
لمين م الذين امنوا م من بعد موسى م فضلنا بعضهم
على بعض م ان اتاه الله الملك م مثل الربوا م في ال عمران
تاويله الا الله م ولا هم يحزنون م ونحن اغنياء م النساء
مريدا لعنه الله م ولا تقولوا ثلاثة م ان يكون له ولد م
المائدة ان تعتدوا م نبا ابني ادم بالحق م والنصارى
اولياء م ولعنوا بما قالوا م قالوا ان الله ثالث ثلاثة م و
على والدتك م الانعام مشركون م ابناءهم م ان كنتم
تعلمون م اعراف اخاهم صالحا م ولا يهديهم سبيلا م حاضرة
البحر م التوبة لا يهدي القوم الفاسقين م من بعض م اوليا
ء بعض م اشد حرا م يونس واتل عليهم نبا نوح م ولا

يحزنك قولهم م هود من اولياء م اخاهم صالحا م الحجر
ابراهيم م فانتقمنا منهم م النحل ولاجر الاخرة اكبر م بني
اسرائيل وان عدتم عدنا م الا مبشرا ونذيرا م سورة مريم
واذكر في الكتاب مريم م واذكر في الكتاب ابراهيم م يوم الحسرة
م والابتداء اصح اذ قضي الامر الى جهنم وردا م عند
الرحمن عهدا م سورة طه حديث موسى م ولتصنع على
عيني م سورة المؤمنون على صلاتهم يحافظون م من
نخيل واعناب م الشعراء واتل عليهم نبأ ابراهيم م سورة
القصص ولا تدع مع الله الها اخر م العنكبوت فامن له
لوط م لبيت العنكبوت م لهي الحيوان م سورة يس اصحاب
القرية م من مرقدنا م فلا يحزنك قولهم م سورة الصافات

من شيعته

من شيعته لابراهيم م سورة ص نبؤ الخصم م واذكر عبدنا
ايوب م سورة الزمر من دونه اولياء م ولعذاب الاخرة
اكبر م سورة غافر انهم اصحاب النار م خالق كل شيء م
سورة الزخرف قوم لا يؤمنون م وقل سلام م سورة
الدخان وما بينهما م معلم مجنون م انكم عائدون م
الاحقاف اخا عاد م سورة الذاريات ابراهيم المكرمين
م عنهم م سورة الطور في خوض يلعبون م سورة القمر
فتول عنهم م لفي ضلال وسعر م سورة الرحمن يكذب
بها المجرمون م سورة الواقعة كاذبة م سورة الحشر
ان الله شديد العقاب م المنافقون انك لرسول الله
م سورة التحريم امرأة فرعون م سورة نون الاخرة

اكبرم كصاحب الحوت م إنه لمجنون م سورة نوح إذا جاء لا
يؤخر م مختلف فيه سورة النازعات فالمدبرات امرا م
ابصارها خاشعة م إذا كرة خاسرة م حديث موسى م
فحشر م سورة عبس فمن شاء ذكره م سورة الغاشية
فيها عين جارية م سورة البلد أن لن يقدر عليه أحد م
سورة الشمس من دساها م في بيان أوقاف المنزلة
وهي خمسة عشر موضعا الأول في البقرة لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ثم يبتدي الذين يأكلون الربوا الثاني
في المائدة وطعامكم ثم يبتدي حل لهم والمحصنات
الثالث في الأنعام مثل ما أوتي رسل الله ثم يبتدي
الله أعلم الرابع في الأنفال ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا

ثم يبتدى

ثم يبتدي الملائكة الخامس في يونس ولا يحزنك قولهم
ثم يبتدي إن العزة لله جميعا السادس في يوسف
ولقد همت به ثم يبتدي وهم بها السابع في الأنبياء
قال بل فعله ثم يبتدي كبيرهم الثامن في يس فلا
يحزنك قولهم ثم يبتدي إنا نعلم ما يسرون التاسع
في حم المؤمن أنهم أصحاب النار ثم يبتدي الذين يحملون
العرش ولا يجوز الوصل هنا أصلا العاشر سورة محمد
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يبتدي
الذين كفروا الحادي عشر في الفتح وتوقروه ثم يبتدي و
تسبحوه الثاني عشر فيها أيضا محمد رسول الله ثم يبتدي
والذين معه الثالث عشر في هل أتى يدخل من يشاء في رحمته

ثم يبتدي والظالمين الرابع عشر في النازعات ثم ادبر
يسعى فحشر ثم يبتدي فنادى الخامس عشر بسم الله الرحمن
الرحيم ثم يبتدي الهيكم التكاثر السادس عشر وهو زايد
عن هذه الجماعة وهو في الحشر يقف على لفظ الحشر ثم يبتدي
ما ظننتم ان يخرجوا

هذا كتاب بيان المشكلات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من التالين لكتابه الذي
اورثه من اصطفاه من عباده واحبابه نسئله
بمنه وفضله جزيل ثوابه وصلاته وسلامه على
خير خلقه محمد واصحابه اجمعين وبعد فقد
شرعت في كتابة نكتات يسيرات في بيان معرفة

الممدودات

الممدودات والمقصورات التي في كتاب الله تعالى
ذي المن والانعامات واضيف اليها ان شاء الله
تعالى فوائد مهمات امرني بها بعض الاعزة علي
المترددين الي فاجبته مستعينا بالملك العليم و
متوسلا بالنبي الكريم ان يعينني عليه ويجعلني من
المقربين لديه وسميته بيان المشكلات على المبتدئين
من جهة تجويد القرآن المبين واسئل الله تعالى ان ينفعهم
به اجمعين فاقول معتصما بالله تعالى حروف المد
ثلاثة المد لغة الزيادة واصطلاحا اطالة الصوت
بحرف مدي من حروف العلة وللمد عشرة القاب
فلتطلب في المطولات فان قيل هل المد حرف او حركة

او سكون اجيب بانه ليس واحدا مما ذكرت وانما هو
شكل دال على صورة غيره كالغنة في الاغن وكالقلقلة
في المقلقل وكالادغام في المدغم صفة للحرف الالف
الساكنة المفتوح ما قبلها الالف لا يكون الا مفتوحا
ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها احترازا عن
الواو الساكنة المفتوح ما قبلها نحو اووا وولوا فلا
يجوز فيها المد اصلا لا وصلا ولا وقفا والياء الساكنة
المكسور ما قبلها احترازا عن الياء الساكنة المفتوح ما
قبلها نحو عليهم واليهم ولديهم فلا يجوز المد في
هذه الكلمات اصلا لا وصلا ولا وقفا كذا قال الجعبري
في تجويد الفاتحة وقال ابو شامة فمن مد عليهم واليهم

ولديهم

ولديهم فهو مخطئ وفي نحو يوم وغير لا يجوز المد و
صلا بل يجوز المد والتوسط والقصر وقفا مثال
الالف من بسم الله الرحمن الرحيم . والعالمين . ومعايش
واخرى . واياك . وذلك . وادم . وازر والهة . والها . و
قرانا . وما اشبه ذلك فالمد في جميع ذلك واجب مقدار
الف لقول الهروي في شرح الجزري وامتداد قدر الف
ولا يجوز الزيادة لقوله ايضا فاذا زاد في المد الاصلي
والطبيعي على حده العرفي من مقدار الف بان جعله مقدار
الفين او اكثر كما يفعله اكثر الائمة من الشافعية و
الحنفية في الحرمين الشريفين فانه قبيح محرم لا سيما و
قد يقتدي بهم بعض الجهلة ويستحسن ما صدر منهم من

القراءة انتهى ولا الحذف لقول الجعبري في شرح قصيدة
الواضحة في تجويد الفاتحة ليحترز من عدم تمكين مد
الألف والزيادة في المقدار الطبيعي فإنه لحن إذ لا سبب
لمدها في هذه المواضع وليحترز أيضا من إسقاطها كما
يتكلم به بعض الناس فيقولون بسم الله بحذف الألف و
ذلك ولو قيل لغة لبعض العرب فهو لا تجوز القراءة به
على أن منهم من لا يثبت ذلك لغة بل ورد من ضرائر
الأشعار انتهى وكذا الحكم في الألفات المنقلبات عن
التنوين المنصوب وقفا نحو كريما ورحيما وسماء وماء و
ما أشبه ذلك ومثال الواو من المغضوب وصلا والمصلحون
والمستهزءون ورؤسكم ولا يؤده ووجهه وله وما

اشبه

اشبه ذلك لأن هاء الضمير إذا انضمت وحرك ما
قبلها يتولد منها الواو وإذا انكسرت وحرك ما قبلها
يتولد منها الياء وإذا أسكن ما قبلها لا يجوز المد إلا
عند ابن كثير وصلا نحو فيه وفعلوه وإذ ناداه وما أشبه
ذلك ووافقه حفص في قوله تعالى ويخلد فيه مهانا
في الفرقان ولا يجوز أن يقرأ قراءة ابن كثير وصلا نحو
فيه من لا معرفة له في القراءات لأن له أحكاما تعسر
على المبتدئين الأمن وفقه الله تعالى وإذا تقرر أن
هاء الضمير يتولد منها الواو والياء بشرط ويتولد
الواو والياء يلزم المد وإذا فقد الشرط فلا يجوز المد
عند الجمهور في نحو فواكه من قوله تعالى فواكه وهم مكرمون

لا يجوز المد لأن الهاء هنا ليست بهاء ضمير وكذا لا يجوز
المد في الهاء من لا إله إلا الله لأن الهاء ليست بهاء ضمير
وكذا الحكم في الهاء من لئن لم تنته وما أشبه ذلك
ومثال الياء من الرحيم وصلا وفيه والإيمان وصيا
صيهم وإذا حييتم وبه وما أشبه ذلك فالمد في جميع
ذلك واجب مقدار ألف كما تقدم ولا يجوز الزيادة ولا
الحذف وتسمى هذه الأقسام الثلاثة أصليا وطبيعيا لأن المد لا
ينفك عنه لأن الطبع يمده من غير كلفة فإن قيل هل
يجوز المد في لفظ أنا من قوله تعالى وأنا عجوز عقيم
وأنا به زعيم وما أشبه ذلك أم لا أجيب من قال
يجوز فقد أخطأ ومن قال لا يجوز فقد أخطأ والجواب

التفصيل

التفصيل ففي حالة الوصل لا يجوز المد اتفاقا وفي حالة
الوقف يجوز المد مقدار ألف اتفاقا وهذا إذا لم يكن بعد
لفظ أنا همزة فإن كان مثل أنا أحيي وأميت فيجوز
المد في حالة الوصل عند نافع فإنه عنده كالمنفصل
ويجب المد مقدار ألف في حالة الوقف اتفاقا والله
أعلم فصل وسبب المد الطويل شيئان إما همزة أو سكون
فإن كان حرف المد والهمزة في كلمة واحدة يسمى مدا متصلا
وواجبا مثاله أولئك وقروء وجاء وجيء وما أشبه
ذلك فالمد في جميع ذلك واجب فعند أبي عمرو وقالون
وابن كثير مقدار ألف ونصف وقيل ألف وربع وعند
ابن عامر والكسائي مقدار ألفين وعند عاصم مقدار

الفين ونصف وعند ورش وحمزة مقدار ثلاث الفات
وكله تقريبا ولا ينضبط ذلك الا بالمشافهة والادمان
فائدة شرط المتصل ان يجتمع حرف المد والهمزة في كلمة
واحدة فاذا اردت معرفة ذلك قلت جاء وساء وسوء
واسكنت الهمزة فقد اجتمع حرف المد والهمزة في كلمة
واحدة والمنفصل بخلافه واذا كان حرف المد في كلمة
والهمزة في كلمة اخرى يسمى مدا منفصلا وجائزا مثاله
بما انزل وامنوا اذا وفي اذانهم وما اشبه ذلك
واختلفوا في مد المنفصل فابن كثير والسوسي يقصران
المنفصل والقصر عبارة عن مقدار الف وقالون و
الدوري لهما القصر ويمدان مقدار الف ونصف وابن
عامر

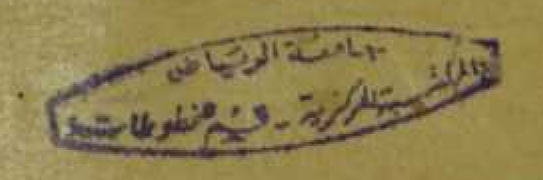
عامر والكسائي يمدان مقدار الفين وعند عاصم يمدان
مقدار الفين ونصف وحمزة وورش يمدان ثلاث
الفات فان قيل هل يجوز المد المنفصل والمتصل
اكثر من ثلاث الفات ام لا اجيب نعم يجوز عند
ورش وحمزة مقدار خمس الفات ورد القسطلاني
من قال بست الفات ثم هذا التفصيل في المد المنفصل
كله في حالة الوصل اما في حالة الوقف لا يجوز المد
اكثر من مقدار الف لانه صار مدا طبيعيا لسبب الوقف
والناس عنه غافلون لمدهم وقفا مدا طويلا فهو
خطأ محض فليتأمل وشرط المنفصل ان لا يجتمع حرف
المد والهمزة في كلمة واحدة بل تنفصل الهمزة في كلمة

اخرى فاذا اردت معرفة ذلك على الكلمة التى
فيها حرف المد فينفصل السبب الذى هو الهمزة عنها
وتعريفه اذا وقفت على لفظ بما من قوله تعالى بما
انزل بقيت الهمزة في الكلمة الثانية فصل وكذا
الحكم في ميم الجمع من جهة المد عند من يضم ميم الجمع
في حالة الوصل دون الوقف اذا اجتمع في حالة القراءة مدان
منفصلان او اكثر لا يجوز للقارى ان يمد احدهما دون
الآخر بل يجب التسوية بينهما لقول ابن الجزرى واللفظ
في نظيره كمثله ولانها من جملة التجويد مثالها بما
انزل اليك وما انزل من قبلك ان مد الاول مقدار
الف لا يمد الثاني اكثر من الالف وان مد الاول مقدار

الفين

الفين لا يمد الثاني اكثر من الالفين ولا ينقصه وكذا
اذا اجتمع مدان متصلان نحو في البأساء والضراء
ان مد الاول مقدار الفين لا يمد الثاني اكثر من الفين
ولا ينقصه وان مد الاول مقدار الفين ونصف لا يمد
الثاني اكثر من الفين ونصف ولا ينقصه وكذا اذا
اجتمع مدان لازمان مثل الم ان مد الاول مقدار
ثلاث الفات لا يمد الثاني اكثر من ثلاث الفات ولا
ينقصه وان مد الاول مقدار اربع الفات لا يمد الثاني
اكثر من اربع الفات ولا ينقصه فصل واذا كان سببه
اى سبب المد الطويل السكون فالسكون ينقسم الى
عارض وهو في اللغة الذى يعرض للوقف وفي الاصطلاح

الذي يعرض له السكون لاجل الوقف ولازم وهو الذي
لا يتغير سكونه لا وصلا ولا وقفا مثال الساكن العارض
يؤمنون ونستعين وحساب وخوف وبيت وما اشبه
ذلك في الوقف في جميع ذلك يجوز المد والتوسط و
القصر والقصر عبارة عن المد مقدار الف واما في الو
صل ان كان في وسط هذه الكلمات حرف من حروف
المد فيمد مقدار الف وان لم يكن في وسطهن حرف من
حروف المد فلا يجوز المد اصلا فصل والمد اللازم على
اربعة اقسام مد الحجز ومد العدل وكل اما كلمي واما
حرفي وكل منهما اما مثقل لكونه يعاقبه التشديد
واما مخفف لكونه لم يعاقبه التشديد وقد اجمع الجمهور



على مد اللازم مدا مشبعا اقله ثلاث الفات وهو اولى
واكثره خمس الفات وذلك لا يعلم الا بالمشافهة والاد
مان وضابط مد اللازم ان كل مد كلمة هجائه على
ثلاثة احرف واوسطه حرف مد واخره ساكن وصلا
ووقفا فهو مد لازم وقد يكون خطيا ولفظيا مثال
الخطي ولا الضالين وهو على ثلاثة احرف وهو الضاد
والالف واللام الاولى ثم ادغمت اللام الاولى في الثانية
ومثال اللفظي ن تلفظ بثلاثة احرف وهي النون و
الواو والنون مثال الكلمي المثقل دابة وصاخة و
طامة ويوادون ولا تضار والصافات ولا الضالين
وما اشبه ذلك فالمد في هذا القسم يمد مدا مشبعا

بلا خلاف وفي نحو قل آلذكرين في موضعي الانعام وآلله
اذن لكم وآلله خير في النمل ففي هذه المواضع الاربعة
الاستفهامية اتفقت القراء على المد مع البدل
وعلى القصر مع التسهيل والتسهيل عسر على من لا معرفة
له في القرآن ومثال الكلمي المخفف آلان وقد كنتم به
تستعجلون وآلان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
الاستفهاميتين في موضعي يونس اتفقت القراء ايضا
على مدهما مع البدل وعلى القصر مع التسهيل وانما ذكرنا
هذه المواضع الستة الاستفهامية لان القراء اتفقوا
على الاستفهامية وتركنا المختلف فيه فرارا من التطويل
فان قيل ما الفرق في لفظ آلان في موضعي يونس وغيرهما

في يونس

واين

واين المد في لفظ آل او في لفظ آلان وهل في غيرهما مد
ام لا اجيب اما الفرق في موضعي يونس فانهما استفهاميان
وغيرهما ليس كذلك واما المد المذكور في لفظ آلان
اصلها ال ثم دخلت عليها همزة الاستفهام وقلبت
همزة الوصل الفا لالتقاء الساكنين وفي غيرهما اصله ال
ولم تدخل عليه همزة الاستفهام فبقي لفظ ال فلا يجوز
المد فيها اصلا لا وصلا ولا وقفا كما في لفظ الحمد لله
ومثال الحرفي والمراد من الحرف حروف المقطعات في اوائل
السور ويقال ايضا فواتح السور الم فلا مد على الالف
ومد اللام مدا لازما حرفيا مثقل فيمد مقدار ثلاث الفات
والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات والمص

فلا مد على الألف ومد اللام مد لازم حرفي مثقل فيمد
مقدار ثلاث ألفات والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث ألفات والصاد كالميم **والر** فلا مد على الألف ومد
اللام مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث ألفات
والراء مد طبيعي فيمد مقدار ألف **والمر** فلا مد على
الألف ومد اللام مد لازم حرفي مثقل فيمد مقدار
ثلاث ألفات والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث ألفات والراء مد طبيعي فيمد مقدار ألف **و**
كهيعص فالكاف مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث
ألفات والصاد كالكاف والهاء مد طبيعي فيمد مقدار
ألف والياء كالهاء والعين مد لين فيمد مقدار ثلاث

ألفات

ألفات وهو أولى من ألفين **وطسم** فالطاء مد طبيعي
فيمد مقدار ألف والسين مد لازم حرفي مثقل وفي
أخرى مخفف فيمد مقدار ثلاث ألفات والميم مد لازم
حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث ألفات **وطس** فالطاء
مد طبيعي فيمد مقدار ألف والسين مد لازم حرفي مخفف
فيمد مقدار ثلاث ألفات **ويس** فالياء مد طبيعي
فيمد مقدار ألف والسين مد لازم حرفي في قراءة مثقل
وفي أخرى مخفف فيمد مقدار ثلاث ألفات **وص** مد
لازم حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث ألفات **وحم** فالحاء
مد طبيعي فيمد مقدار ألف والميم مد لازم حرفي
مخفف فيمد مقدار ثلاث ألفات **وحم عسق** فالحاء

مد طبيعي فيمد مقدار الف والميم مد لازم حرفي مخفف
فيمد مقدار ثلاث الفات والسين والقاف كالميم والعين
مد لين فيمد مقدار ثلاث الفات وهو اولى من الفين
وق مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات
ون مد لازم في قراءة مثقل وفي اخرى مخفف فيمد مقدار
ثلاث الفات وطه فالطاء مد طبيعي فيمد مقدار الف
والهاء كالطاء وانما ذكرناها هنا لكونهما من حروف
المقطعات فناسب ذكرها ثم اعلم ان كل مد تهجاه
على ثلاثة احرف وسطه حرف من حروف المد اخره سا
كن وقفا ووصلا فهو مد لازم نحو لام وكاف وصاد
وقاف وسين وميم ونون وان كان على ثلاثة احرف

اوسطه

اوسطه حرف من حروف المد واخره ساكن وقفا دون
وصل فهو مد عارض نحو يؤمنون ونستعين وان كان
على ثلاثة احرف ولم يكن اوسطه حرف مد بل فيه
لين واخره ساكن وقفا ووصلا فهو مد لين نحو عين
وان كان على ثلاثة احرف ولم يكن في وسطه حرف مد
ولا لين فلا مد فيه وهي الالف وان كان على حرفين
فهو مد طبيعي نحو طا ورا ويا وحا وما اشبه ذلك
وبعد ذلك جميع ما ذكرنا من اقسام المد اللازم لا فرق
بينهن على التسوية فالمد ثلاث الفات واكثره خمس
الفات فان قيل قد صرح بعض شراح الجزرية كالقا
ضي زكريا بقدر الفين اجيب بان مراده من الالفين ما

عدا مده الاصلي كما عليه الهروي وغيره من المحققين
فائدة وما ذكرنا من الامثلة كلها مطردة فقس عليها
ما اشبهها وهذا ما ذكرنا بالاختصار وهو على القول
المختار والا ففيه اختلاف كثير لا يليق ذكره هنا فصل
في المخارج قدمنا المد والقصر لانهما سببان للتاليف
مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا على الاصح كذا قال القسطلاني
وهو مذهب الخليل وغيره من المحققين والمخارج جمع
مخرج والمخرج اسم لموضع الخروج وهو الحيز المتولد
منه الحرف والمراد من الحروف حروف الهجاء وهي تسعة و
عشرون حرفا فيجب على القاري معرفة مخارج الحروف
والصفات قال ابن الجزري اذ واجب عليهم محتم قبل

الشروع

الشروع اولا ان يعلموا مخارج الحروف والصفات
لينطقوا بافصح اللغات وقال شارحه العلامة علاء
الدين الطرابلسي اي اذ واجب على كل القراء قبل الشروع
في القران ان يعلموا مخارج الحروف والصفات وقال ابو
الفتح المروي اي مفروض عليهم انتهى كلامهم فصل المخرج
للحرف كالميزان يعرف بها كميته اي قدره والصفة له
كالناقد يعرف بها كيفيته ومعرفة صفة الحرف ان
تنطق به ساكنا بعد ادخال همزة الوصل لحيث انقطع
الصوت فذلك كان مخرجه واصل المخارج خمسة الاول
الجوف وهو لثلاثة احرف الالف الساكنة المفتوح
ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة

المكسور ما قبلها كما قال القسطلاني وفي هذا الباب اشارة
وفي باب المد والقصر تصريحا وهي حروف المد واللين
وتسمى الهوائية لانها لا حيز لها وتسمى الجوفية وهو
اخره قال الخليل وانما نسبت الى الجوف لانها اخر انقطاع
مخرجهن الثاني الحلق وفيه ثلاثة مخارج اولها اقصى
الحلق وهو ابعده اي اخره مما يلي الجوف وهي للهمزة و
الهاء وثانيها وسط الحلق وهو للعين والحاء المهملتين
وثالثها ادنى الحلق اي اقرب الفم وهو للغين والخاء
المعجمتين والثالث اللسان وفيه عشرة مخارج لثمانية
عشر حرفا من اربع مواضع اولها اقصى اللسان وهو
اخره مما يلي الحلق وهو للقاف وثانيها اقصاه من

اسفل

اسفل القاف قليلا مما يليه من الحنك وهو للكاف
وثالثها وسطه اي اللسان بينه وبين الحنك الاعلى
وهو للجيم والشين المعجمتين والياء المتحركة لا المدية
ورابعها اول حافة اللسان اي اول طرف اللسان وما
يليه من الاضراس من الجانب الايسر وهو اكثر او من
الايمن وهو اقل وهو للضاد وخامسها رأس حافة
اللسان الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليهما
من الحنك الاعلى وهو للام وسادسها رأسه بينه و
بين فويق الثنايا العليا متصلا بالخيشوم وهو اسفل
اللام وهو للنون وسابعها رأسه مع مخرج النون
مع فاصلة قليلة مما بينه وما فوق الثنايا العليا

وهو للرآء وثامنها طرفه واصول الثنايا العليا مصعدا
الى جهة الحنك الاعلى وهو للطآء والدال المهملتين و
التاء المثناة الفوقية وتاسعها طرفه وفويق الثنايا
السفلى وهو للصاد والسين والزاي وعاشرها طرفه
واطراف الثنايا العليا وهو للظاء والذال المعجمتين و
الثآء المثلثة من فوق **الرابع من المخارج الشفتان** و
فيهما مخرجان لاربعة احرف اولها باطن الشفة السفلى
واطراف الثنايا العليا وهو للفآء وثانيهما ما بين
الشفتين وهو للواو الغير المدية والبآء الموحدة والميم
لكنهما اي الشفتين ينطبقان عند البآء والميم وينفتحان
في الواو والفاء **المخرج الخامس** الخيشوم وهو اقصى الانف

وهو للنون

وهو للنون ولو تنوينا والميم الساكنة في حالة الاخفآء
او ما في حكمه من الادغام بغنة والله سبحانه اعلم **فصل**
في الصفات وهي جمع صفة وهي لفظ يدل على معنى في
موصوفه فاما باعتبار محله او باعتبار نفسه وهو اما
ذاتي واما خارجي فالاول لحروف الحلق والثاني كالجهر
والهمس **فان قيل** ما فائدة الصفات **اجيب** فائدتها تمييز
الحروف المشاركة في المخرج ولولاها لاتحدت اصواتها
ولم تتميز ذواتها ولولا الاطباق لصارت الطآء تآء
لانهما ليس بينهما فرق الا الاطباق وكذا لصارت الظآء
ذالا والصاد سينا ولخرجت الضاد المعجمة من كلام العرب
طآء لانه ليس في موضعها شيء في غيرها فيجب على القرآء

معرفة الصفات كما تقدم في مخارج الحروف وقد ذكر مكي
للحروف اربعة واربعين لقبا ونذكر ان شاء الله تعالى
ما لابد من ذكره وهو سبعة عشر صفة وهي الجهر
وضده الهمس والشدة وضدها الرخاوة والاستفال
وضده الاستعلاء والاطباق وضده الانفتاح والاذ
لاق وضده الانصمات والتي لا ضد لها سبعة صفات
وهي القلقلة والصفير واللين والانحراف والتكرار
والتفشي والاستطالة وليس لهذه السبعة اضداد اما
الجهر فهو منع النفس بحيث لا يجري مع الحرف لقوة اعتماده
والهمس بخلافه والحروف المجهورة تسعة عشر حرفا وهي
ما عدا حروف المذكورة فحثه شخص سكت وهذه هي

العشرة

العشرة المهموسة والشدة انحصار الصوت بالحرف
في مخرجه بحيث لا يجري معه الصوت حين النطق به
والرخاوة بخلافها وحروف الشدة ثمانية احرف يجمعها
اجد قط بكت وما سواها رخوة الا خمسة احرف
يجمعها لن عمر وتسمى هذه الخمسة لحروف بينية و
الاستعلاء ارتفاع اللسان بالحرف الى الحنك والاستفال
بخلافه والحروف المستعلية سبعة يجمعها خص ضغط
قظ وما سواها مستفلة والاطباق وهو ان يطبق
اللسان على الحنك عند التلفظ بالحروف والانفتاح
بخلافه وحروف الاطباق اربعة وهي الصاد والضاد و
الطاء والظاء وما سوى هذه الاربعة منفتحة والذلق

الطرف وهو ان تخرج بعض الحروف من ذلق اللسان و
بعضها من ذلق الشفة والصمت بخلافه وحروف الاذ
لاق ستة يجمعها فر من لب وما سواها مصمتة و
القلقلة قال الخليل شدة الصوت وحروف القلقلة
خمسة احرف يجمعها قطب جد والصفير صوت يصحب
الصوت بالصاد والسين والزاء يشبه صفير الطائر
في حال طيرانه لانها تخرج من بطن الثنايا وطرف اللسان
وينحصر الصوت هناك والانحراف صفة اللام والراء
لان اللسان عند النطق بهما ينحرف الى داخل الحنك و
التكرار صفة الراء لارتعاد طرف اللسان عند النطق
به واظهر ما يكون ذلك في الوقف والمشدد والتفشي

هو انتشار

هو انتشار الصوت بالحرف وهو صفة الشين والاستطالة
صفة الضاد وهو امتداد الصوت من اول حافة اللسان
الى اخره فائدة الرخوة اذا نطق بها في نحو احبس و
افرش جرى الصوت معها والنفس عند سكونها والشدة
اذا نطق بها في نحو اضرب واقعد انحبس الصوت والنفس
معها والتي بين الشدة والرخاوة اذا نطق بها في نحو
اعمل لم يجر الصوت والنفس معها جريانهما مع الرخوة
ولم ينحبس انحباسهما مع الشدة كما قاله الهروي ثم
اعلم ان هذه الحروف المذكورة تنقسم الى صفات قوة
وصفات ضعف فصفات القوة الجهر والشدة والا
ستعلاء والقلقلة والانصمات والتكرار والاطباق و

الصفير والانحراف والتفشي والاستطالة وصفات
الضعف الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والاذلاق
واللين ومن ثم انقسمت الحروف ثلاثة اقسام قوي مطلقا و
هو ما اجتمعت فيه صفات قوة وضعيف مطلقا وهو ما
اجتمعت فيه صفات ضعف وقوي من جهة وهو ما اجتمعت
فيه صفات قوة وصفات ضعف وبيان ذلك سيأتي مفصلا
إن شاء الله تعالى فصل في توزيع الصفات المذكورة على
الموصوفات فالالف مجهورة رخوة مستفلة منفتح مصمت
الى الضعف اقرب الهمزة مجهورة شديدة مستفلة منفتحة
مصمتة الى القوة اقرب الباء مجهورة شديدة مستفلة
منذلقة مقلقلة للقوة اقرب التاء مهموسة شديدة

مستفلة

مستفلة منفتحة مصمتة الى الضعف اقرب الثاء مهموسة
رخوة مستفلة منفتحة مصمتة الى الضعف اقرب الجيم
مجهورة شديدة مستفلة منفتحة مصمتة مقلقلة الى
القوة اقرب الحاء مهموسة رخوة مستفل منفتح مصمت
الى الضعف اقرب الخاء مهموسة رخوة مستعل منفتح مصمت
الى الضعف اقرب الدال مجهورة شديدة مستفل مصمت
مقلقل الى القوة اقرب الذال مجهورة مستفل رخوة منفتح
الى الضعف اقرب الراء مجهورة بين بين اى بين الشدة
والرخاوة مستفل منفتح مصمتة منذلق منحرف مكرر بين
بين الزاء مجهورة رخوة مستفلة منفتحة مصمتة صفير
الى الضعف اقرب السين مهموسة رخوة مستفلة منفتحة

مصمتة صفير الى الضعف اقرب الشين مهموسة رخوة
مستفلة مصمتة منفتح متفشي الى الضعف اقرب الصاد
مهموسة رخوة مستعل مطبق مصمت صفير الى القوة اقرب
الضاد مجهورة رخوة مستعل مطبق مصمت الى القوة اقرب
الطاء مجهورة شديدة مستعل مطبق مصمت مقلقل قوي
محض الظاء مجهورة رخوة مستعلية مطبق مصمت الى القوة
اقرب العين مجهورة بين بين اي بين الشدة والرخاوة مستفلة
مصمت منفتح بين بين الغين مجهورة رخوة مستعلية مصمتة
منفتحة الى القوة اقرب الفاء مهموسة رخوة مستفلة منفتحة
منذلقة وهي ضعيف محض القاف مجهورة شديدة مستعل
منفتح مقلقل مصمت الى القوة اقرب الكاف مهموسة

شديدة

شديدة مستفل منفتح مصمت الى الضعف اقرب اللام مجهورة
بين الشدة والرخاوة مستفل منفتح منحرف منذلق الى
الضعف اقرب الميم مجهورة بين الشدة والرخاوة مستفل
منفتح منذلق الى الضعف اقرب النون مجهورة بين الشدة
والرخاوة مستفل منفتح منذلق الى الضعف اقرب الهاء مهمو
سة رخوة مستفل منفتح مصمتة الى الضعف اقرب الواو
مجهورة رخوة مستفل منفتح منذلق الى الضعف اقرب
الياء مجهورة رخوة مستفل منفتح مصمتة الى الضعف
اقرب والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل في التجويد

وتعريفه هو اعطاء كل حرف حقه وهو ان يخرج كل حرف
من مخرجه مع صفته كالرخاوة والشدة والهمس والاستعلاء

والحاقه بنظائره اى نظير ذلك الحرف ان كان الحرف مرققا
فنظيره كذلك او مفخما فنظيره كذلك او غير ذلك و
الحاصل ان يرقق كل حرف مرقق ويفخم كل حرف
مفخم ويساوي بين الممدودات اذا كانت من جنس واحد كما
تقدم الكلام عليها ورياضته في فمه وهو التكرار و
المداومة على القراءة في فمه والسماع من افواه المشايخ
العالمين لا بمجرد النقل والسماع فان قيل الاخذ بالتجويد
فرض ام واجب قلت قال ابن الجزري الاخذ بالتجويد حتم
لازم وقال شارحه العلامة علاء الدين الطرابلسي اي
فرض عين انتهى كلامهما وقال الله تعالى ورتل القران
ترتيلا اكد الامر بالمصدر وقال عليه الصلاة والسلام رب

قاري

قاري يقرا القران والقران يلعنه فاذا علمت ما تقرر
من الكلام فيجب عليك ترقيق كل حرف مستفل وتفخيم كل
حرف مستعل وحروف الاستعلاء سبعة احرف يجمعها خص
ضغط قظ وهذه السبعة كلها مفخمة لا يجوز ترقيقها
اصلا وما عداها مستفل مرقق الا الالفات والراآت
واللامات الجلالة فعلى التفصيل ويأتي تفصيلها ان شاء الله
تعالى على الترتيب مثال المستفل كهمزة الحمد واعوذ واياك
واياتنا وما اشبه ذلك ومثال اللامات لله ولنا وما
اشبه ذلك والميم من مخمصة ومن مرض والباء من برق
وباطل وما اشبه ذلك والحاء من حصحص وكذا الحاء من
احطت وما اشبه ذلك والسين من مستقيم وكذا من

بسطت وسبقونا وما اشبه ذلك من المستفلات فكلها
مرققة لايجوز تفخيمها اصلا وكذا يجب تبيين الشدة و
الجهر في الباء والجيم مثال الباء من ربوة ومن حب والجهر
في الباء ومثال الجيم مثل من اجتثت ومن حج وما اشبه ذلك
لئلا تشتبه الباء بالفاء والجيم بالشين ساكنة وصلا و
كذا يجب تبيين القلقلة وصلا نحو قد وربوة ويدخلون
ويجعلون وان كانت ساكنة وقفا تكون قلقلتها ابين اي
اظهر نحو قريب ومجيد وبالقسط وما اشبه ذلك وحروف
القلقلة خمسة احرف يجمعها قطب جد ومثال المستعلي
القاف من قال والصاد من عصى ويجب تفخيم القاف لكونها
من حروف الاستعلاء لان حروف الاستعلاء كلها مفخمة

لايجوز ترقيقها اصلا والصاد اقوى تفخيما لانها من حروف
الاطباق وحروف الاطباق اقوى تفخيما وكذا يجب تبيين
الاطباق في الطاء من احطت مع بسطت وما اشبه
ذلك لئلا تشتبه الطاء بالتاء ووقع الخلاف في قاف
الم نخلقكم في ابقاء صفة الاستعلاء للقاف مع الادغام
وعدمه والثاني اولى وهو عدم ابقاء صفة الاستعلاء
للقاف وكذا يجب تبيين كل حرف ساكن في نحو لام
جعلنا ونون انعمت وما اشبه ذلك وكذا يجب تبيين
انفتاح الذال من قوله تعالى ان عذاب ربك كان محذورا
لئلا تشتبه الذال بالظاء في محظورا وكذا يجب انفتاح
السين من قوله تعالى عسى ربه لئلا تشتبه السين بالصاد

من قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ومثال الالفات
على التفصيل فاذا وقعت بعد حرف مستفل يجب ترقيقها
اتفاقا نحو الرحمن ومالك على قراءة المد ويا من يس و
ها من هذا وحاء حواميم وما اشبه ذلك واذا وقعت بعد
حرف مستعل فيجب التفخيم اتفاقا لان الالفات لا تقبل
الحركات فيتبع الحرف الذي قبلها نحو الصادقين والظا
لمين والطاغين ولا الضالين وسلطان وطائفة و
ما اشبه ذلك ومثال الراءات على التفصيل ايضا ان
كسرت فيجب الترقيق ولو روما واختلاسا وامالة نحو
الرجال وفي الرقاب وبشرى في حالة الامالة وما اشبه
ذلك او سكنت الراء بعد كسر نحو فرعون ومرية وما اشبه

ذلك

ذلك بشرط ان لا يقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء
فان وقع بعدها يجب التفخيم نحو قرطاس ومرصاد و
فرقة واصادا ولم يقع في القرآن غير هذه الاحرف و
كذا يجب التفخيم اذا كانت الكسرة عارضية بان كسرت
لاجل الابتداء او لالتقاء الساكنين نحو ارجعوا وام ارتابوا
وان ارتبتم وما اشبه ذلك والاصل بالراء التفخيم ولا
ترقيق الا لموجب واختلفوا في قوله تعالى فكان كل فرق
كالطود العظيم في الشعراء فجمهور المغاربة والبصريين
ذهبوا الى ترقيق رائه من اجل كسرة القاف وذهب الا
كثرون الى تفخيمه لاجل حرف الاستعلاء تتمة اذا وقف
على الراء المتطرفة بالسكون او بالاشمام نظر الى ما

قبلها فان كان كسرة فيجب الترقيق نحو بعثر او ساكنا
بعد كسرة فكذلك نحو بعثر والشعر او ياء ساكنة فكذلك
يجب الترقيق نحو خبير وضير وقدير وبصير او الف امالة
في الدار وكتاب الابرار عند من اماله وان كان ما قبلها
غير ذلك فيجب التفخيم نحو والفجر والحجر ولا وزر والغفور
والشكور وما اشبه ذلك هذا كله في حالة الوقف وكذا
يجب الاخفاء عند تكرار الراء المشددة نحو الرحمن الرحيم
والمراد من الاخفاء الحذر من تكرير الراء قال مكي يجب على
القاري اخفاء تكرير الراء ومتى اظهره فقد جعل من الحرف
المشدد حروفا ومن المخفف حرفين **ومثال لامات الجلالة**
ايضا على التفصيل اذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد فتح

او ضم

او ضم فيجب التفخيم اتفاقا نحو والله وختم الله وتالله
وعبد الله ورسول الله وما اشبه ذلك واذا وقعت
بعد كسرة فيجب الترقيق اتفاقا نحو لله وبالله وما
اشبه ذلك والاصل في اللام الترقيق ولا تفخيم الا لمو
جب ومعنى التفخيم التسمين **فصل** في الادغام المتفق
وهو قد يكون من جنسين وهو ما اتفق مخرجا وصفة و
قد يكون في المثلين وهو ما اتفق مخرجا وصفة وقد يكون
في المتقاربين وهو ما تقاربا مخرجا وصفة والادغام لغة
ادخال الشيء في الشيء واصطلاحا اتصال حرف ساكن
بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان
عنده ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين **اتفق القراء**

على ادغام ذال اذ في مثلها نحو اذ ذهب وفي الظاء نحو اذ ظلموا
وفي ادغام دال قد في مثلها نحو وقد دخلوا وفي التاء نحو و
قد تعلمون وفي ادغام تاء التأنيث في مثلها نحو فما ربحت
تجارتهم وفي الدال والطاء المهملتين نحو فلما اثقلت دعوا
الله وقالت طائفة وكذلك اتفقوا على ادغام لام بل وهل
في مثلها نحو بل لا تكرمون وهل لنا وفي الراء نحو بل ران
وقل رب الا ان حفصا يسكت على لفظ بل سكتة لطيفة
وهي عبارة عن قطع صوت دون نفس وفي نحو هل لكم
وكذا في لام قل فيهما اى في اللام والراء نحو قل لئن
اجتمعت وقل رب وكذا اتفقوا على ادغام اول المثلين
اذا كان ساكنا في الثاني سواء كان في كلمة او كلمتين

نحو

نحو اينما تكونوا يدرككم الموت اووا ونصروا وما اشبه
ذلك وجميع ما ذكرنا من الادغام واجبا اتفاقا كذا في
شرح الشاطبية وغيرها من الكتب المعتبرة ولا عبرة
بمن قال غير ذلك وانما ذكرنا ادغام الواجب لان العمل
به واجب وتارك الواجب عاص معاقب وتركنا الجائز لان
العمل به ليس بواجب وفي قوله تعالى يا بني اركب معنا
في سورة هود الادغام واجب على قراءة فتح الياء التحتية
من لفظ بني وهي قراءة عاصم فيجب ادغام الباء من
اركب في ميم معنا على قراءته وفي قراءة غيره يجوز
الادغام ويجب كسر الياء على قراءتهم والله تعالى اعلم
فصل في ادغام الممتنع ولا يجوز الادغام اذا كان اول

المثلين حرف مد في نحو في يوم قالوا وهم وما اشبه
ذلك مما اجتمع فيه ياءان او واوان اولهما حرف مد وفي
نحو قل نعم لانه لم يرد الا الاظهار وفي نحو سبحه اذ
لا يدغم حرف الحلق في مثله وفي نحو لا تزغ قلوبنا لان
حرف الحلق لا يدغم في حرف اللسان وفي نحو فالتقمه من
قوله تعالى فالتقمه الحوت لتباعد المخرجين اذ الادغام
يستدعي خلط حرفين ولم يوجد هاهنا فائدة الحروف
من حيث هي قسمان شمسية وقمرية وكل منهما
اربعة عشر حرفا ويدغم لام التعريف وجوبا في الحروف
الشمسية لكثرة دخولها اى لام التعريف في اوائل هذه
الحروف ونذكرها ان شاء الله تعالى على حروف ا ب

ت ث الى اخرها امثلة ادغام حروف الشمسية التائب
والدار والذكر الرجال الزبور السائل الشكور الصائم
الضار الظالم الناس الليل وامثلة حروف القمرية
الارض البر الجنة الحج الخيل العليم الغفور الفلك
القارعة الكفار الوادي الهادي الياقوت ويجب
اظهار الغنة عند كل نون مشددة وميم مشددة نحو
ان وممّا وعمّا والجنة وما اشبه ذلك وكذا يجب
اخفاء الميم الساكنة عند الباء على القول المختار و
عليه الفتوى بان تظهر الغنة عليها وكذا يجب
الحذر عن اخفاء الميم الساكنة عند الواو والفاء و
الحاصل ان الميم الساكنة لها ثلاثة احوال تدغم

في مثلها نحو في قلوبهم مرض وتخفى عند الباء بغنة
نحو أتحدثونهم بما فتح الله عليكم وتظهر
عند باقي الحروف نحو أم تقولون وأيكم أحسن و
إن كنتم صادقين وتكون أشد اظهارا عند الواو
والفاء نحو عليهم ولا الضالين وهم فيها والله أعلم

فصل في النون الساكنة والتنوين النون الساكنة
هي التي ذهبت حركتها ولو كانت للتأكيد نحو لنسفعن
بالناصية وليكونا من الصاغرين والتنوين هو نون
ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظا لا خطا والنون السا
كنة تأتي في وسط الكلمة وفي آخرها وفي الاسم و
الفعل والتنوين لا يكون إلا في آخر الكلمة من الاسم

ولها أربعة أحكام إظهار وإدغام وإقلاب وإخفاء
فالإظهار لجميع القراء عند ستة أحرف وهي حروف
الحلق الهمزة والهاء والعين والحاء والغين و
الخاء نحو ينأون من آمن رسول أمين أنهارا من
هاد جرف هار أنعمت من عمل عذاب عظيم من
حليم حكيم حميد فسينغضون من غل إلها غيره و
المنخنقة من خير قردة خاسئين قوم خصمون والأنعام
والإدغام لجميع أيضا في ستة أحرف وهي اللام والياء
والراء والنون والميم والواو منها حرفان بلا غنة وهما
اللام والراء نحو فإن لم تفعلوا وهدى للمتقين من
ربهم ثمرة رزقا والأربعة الباقية بغنة وهي النون

والواو والياء والميم نحو عن نفس حطة نغفر لكم
من مال مثلا ما بعوضة من وال ورعد وبرق يجعلون
واجمعوا على اظهار النون الساكنة عند الواو و
الياء إذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان
ودنيان وبنيان وكذا اتفقوا على القلب عند حرف
واحد نحو انبئهم ومن بعد وصم بكم بقلب التنوين و
النون عند الباء ميما خاصة مخففة بغنة وعلى الاخفاء
عند باقي الحروف وهي خمسة عشر حرفا التاء والثاء و
الجيم والدال والذال والزاء والسين والشين والصاد
والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف إن كنتم
صادقين ومن تاب جنات تجري والانثى من ثمرة

قولا

قولا ثقيلا انجيتنا ان جعل خلقا جديدا اندادا ان دعوا
كاسا دهاقا انذرتهم من ذهب وكيلا ذرية تنزيلا
من وال الصعيد زلقا الانسان من سوء خالصا سا
يغا انشرنا ان شاء غفورا شكورا الانصار ان صدو
كم جمالة صفر منضود من ضل وكلا ضربنا من
طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير ظلا ظليلا من
فضل الله بيوتا فارهين خالدا فيها انقلبوا من قرار
سميع قريب المنكر من كتاب كريم والاخفاء حالة بين
الاظهار والادغام ولا بد من الغنة معه ولا تشديد
فيه فصل في الوقف الوقف على اربعة اقسام تام
وكاف وحسن وقبيح الوقف لغة الكف واصطلاحا

قطع الكلمة عما بعدها بسكتة لطيفة وقال القسطلاني
الوقف عبارة عن قطع النفس عند اخر الكلمة الوضعية
زمنا يتنفس فيه بنية استيناف القراءة مما يلي
الحرف الموقوف عليه او بما قبله لا بنية الاعراض انتهى
فان لم يكن بعدها شيء يسمى ذلك قطعا فيجب على
القراء معرفة الوقف والابتداء لان التجويد لا يتم
الا بمعرفتهما **التام** هو ما تم معناه اي الذي فهم المراد
منه ولم يتعلق ما بعده بما قبله لفظا اى لا من
جهة الاعراب ولا معنى اى من جهة المعنى كالاخبار
عن حال الكافرين او حال المؤمنين بما بعده استحسانا
مثاله واياك نستعين واولئك هم المفلحون وامثال

ذلك

ذلك واكثر ما يوجد في الفواصل ورؤس الاي **الكافي**
هو ما تم معناه اي الذي فهم المراد منه ولم يتعلق
ما قبله بما بعده لفظا ولا معنى وتعلق ما بعده بما
قبله معنى بلا تعلق لفظا وهو كالتام من جهة
الوقف والابتداء مثاله ومما رزقناهم ينفقون ولا
ريب فيه اى معنى على قول من جعله كافيا وما اشبه ذلك
الحسن هو ما تم معناه اى فهم المراد منه وتعلق ما
بعده بما قبله لفظا ومعنى وتقدم معناهما مثاله
الحمد لله رب العالمين الحمد لله فالوقف عليه حسن
لان المعنى مفهوم ولا يحسن الابتداء بما بعده لكونه
تابعا لما قبله وليس راس اية بخلاف قوله تعالى رب

فانه راس اية يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده و
ما اشبه ذلك **القبيح** ما لم يتم معناه اي الذي لم
يفهم المراد منه نحو بسم ورب اذ لم يعلم على اي
شيء الاضافة اي يفهم منه غيره نحو ولا تقربوا
الصلوة اذ لم يعلم منه غيره ويسمى ايضا الوقف الضرو
ري ولا يجوز الوقف الا مضطرا بانقطاع نفس او
تثاوب وما اشبه ذلك وربما يكفر متعمدا **وتعريف**
اخر مختصر التام هو الذي انفصل عما بعده لفظا و
معنى فيحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده اذ لا
تعلق لما بعده به **الكافي** ما اتصل بما بعده معنى
دون لفظه ويسمى مفهوما **الحسن** ما اتصل بما بعده



لفظا ومعنى فيحسن الوقف عليه لافادته ويقبح
الابتداء بما بعده ما لم يكن راس اية **القبيح** هو
الذي لم يفهم المراد منه او يفهم منه غيره **تفريع**
لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه ولا على
الرافع دون مرفوعه ولا على الناصب دون منصوبه
ولا على الشرط دون جوابه ولا على الموصوف دون
صفته اذ لم يتم معناه بدونها وكذا على المعطوف
عليه دون المعطوف وقال الهروي اراد عطف المفرد
كقوله تعالى والله ورسوله والله اعلم انتهى و
اقبح من ذلك نحو قوله تعالى فبهت الذي كفر والله
وما اشبه ذلك قال الطرابلسي فان تعمد ذلك كفر

إنتهى وإذا وقف على هذه الكلمات مضطرًا فيبتدأ
وجوبًا بما قبله أي بالكلمة التي وقف عليها ليتصل
الكلام بعضه ببعض ومعرفة الوقف متعلقة با
لعربية الوافرة والله الهادي **ويجوز** الوقف بالروم
وهو الإتيان ببعض الحركة ويكون في المرفوع والمضموم
والمكسور والمجرور نحو بسم الله والله الصمد ويخلق و
من قبل ومن بعد ويا صالح وما أشبه ذلك **ويجوز**
بالإشمام وهو الإشارة بضم الشفتين بعد سكون
الحرف ويكون في المرفوع والمضموم وحسب فقط لا غيرهما
ولا يجوز عند القراء في المنصوب والمفتوح ويمتنعان
في الهاء المبدلة من تاء التأنيث نحو الجنة والملائكة

ولعبرة

ولعبرة ومرية وما أشبهه وفي ميم الجمع نحو عليهم
وإليهم وفيهم ومنهم ولو قرأ بالصلة ومن
المتحرك بحركة عارضية نقلا كان أو غيره نحو
وانحر إن ومن استبرق وقم الليل وانذر الناس
وما أشبه ذلك واختلف في هاء الضمير منعهما فيها
إذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسرة أو ياء
ساكنة نحو يعلمه وأمره ولم يرضوه وبه وربه و
إليه وجوازهما إذا لم يكن قبلهما ذلك نحو منه و
عنه واجتباه وهداه ولن تخلفه وما أشبه ذلك
تفريع فإن قيل هل في القرآن وقف واجب لو لم
يقف القاري عليه يأثم وهل فيه وقف حرام لو

وقف القاري عليه يأثم ام لا **قلت** ليس في القرآن
وقف واجب لو لم يقف القاري عليه يأثم لأنّ
الوقف والوصل لا يدلّان على معنى حتى يختلّ المعنى
بتركه إلّا عند السجاوندي ومن وافقه فإنّ
الوقف المسمّى لازما واجب عنده والاحتياط بالمر
فوعات أولى تعظيما للقرآن العظيم وتكريما له
نسئل الله الكريم أن يجعله لنا شفيعا وللمذنبين
واما الوقف الحرام فان وجب سبب لحرمته كان محرّما
كأن يقف قصدا على نحو ما من إله وإني كفرت وما
اشبه ذلك **فصل** في الابتداء بهمزة الوصل **الفعل**
يبدأ به وجوبا بهمزة مضمومة إن كان ثالثه مضموما

لازما ولو تقديرا امثاله مع الثلاثي المجرد انظر
فثالث الفعل مضموم وهو الظاء واخرج فثالثه
مضموم وهو الراء وادع واحكم من قوله تعالى و
ان احكم واشكر من قوله تعالى وان اشكر وما اشبه
ذلك **ومن الخماسي** نحو اضطرّ من قوله تعالى فمن اضطرّ
وأتمن من قوله تعالى فليؤدّ الذي اؤتمن امانته و
يجب مدّا ومن لفظ اوتمن مقدار الف لانه صار واوا
ساكنا مضموما ما قبله بسبب الابتداء وما اشبه ذلك
بخلاف امشوا فانه يجب كسر همزته لعارض وهو الضم
فان اصله امشيوا بكسر الشين نقلت ضمة الياء الى
الشين بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء

الساكنين ومن السداسي نحو استهزئ من قوله تعالى
ولقد استهزئ وما اشبه ذلك من الافعال التي ثالثها
مضموم فتضم همزة الوصل تبعا لثالث الفعل وجوبا
وقس على هذه الامثلة نظائرها من القران العظيم
وابتداء الفعل وجوبا بهمزة مكسورة ان كان ثالثه
اى ثالث الفعل مكسورا او مفتوحا مثاله من الثلاثي
المجرد اضرب وارجع واذهب واعلم وما اشبه ذلك
ومن الخماسي انطلق ومن السداسي استخرجا وما
اشبه ذلك من الافعال التي ثالثها مكسور او مفتوح
وقس على هذا نظائره ولم اذكر الرباعي لان همزته
همزة قطع والاسم يبدأ به وجوبا بهمزة وصل في

سبعة مواضع وهي ابن وابنة وامرؤ وامرأة واثنان
واثنتان وامثلة ذلك قوله تعالى عيسى ابن مريم
وان ابني وابنتي هاتين وابنة عمران وان امرؤ هلك
وامرأ سوء وان امرأة وقالت امرأة فرعون و
اثنان ذوا عدل منكم واثني عشر نقيبا وفوق
اثنتين واثنتي عشرة اسباطا وغلام اسمه يحيى و
اذكر اسم ربك وما اشبه ذلك ويستدل على همزة
الوصل في ذلك بسقوطها في التصغير كقوله على بني
وبنية ومري ومرية وثنيان تصغير اثنين وثنيتان
تصغير اثنتين وما عدا هذه الاسماء همزاتها كلها همزة
قطع سوى همزة لام التعريف نحو الحمد لله والعليم و

الكريم والنساء والرجال وما اشبه ذلك **تنبيه**
اعلم ان جميع الهمزات التي في اوائل الضمائر واسماء
الاشارة والادوات همزة قطع **مثال** الضمائر انا انت
الى اخره **ومثال** اسماء الاشارة اولئك واولاء و
ما اشبه ذلك **ومثال** الادوات انّ وانْ والى وام و
امّا وإمّا وما اشبه ذلك وكذا الهمزات في اذ واذا و
اي واي وايما والم والمص والمر وما اشبه ذلك اصلية
لامتناع سقوطها والله سبحانه وتعالى اعلم **خاتمة**
فان قيل هل في سورة الفاتحة اسماء من اسماء اولاد
ابليس ام لا **قلت** قد وقع السؤال سابقا فاجاب العلامة
شمس الدين البخاري وهذه صورته **ما قول** السادة العلماء

ائمة

ائمة الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين في رجل
قال ان في الفاتحة اسماء اربعة من اسماء اولاد
ابليس وهي دلل وهرب وكنس وكنع يعني انه اذا
قال الحمد لله رب العالمين موصولة قال اياك نعبد
واياك نستعين موصولة حصل ذلك فهل ما قاله صحيح
ام لا واذا لم يكن صحيحا فهل يؤدب قائله او يعزر
لاساءة ادبه على كتاب الله تعالى ام لا افتونا ماجورين
الحمد لله الهادي للصواب **نقول** وبالله التوفيق هذا
القائل كانه والله اعلم تمسك بحديث نقله بعضهم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في سورة الفاتحة سبعة اسماء من اسماء

الشياطين ذلك وهرب وكنع وكنس الى اخرها وهذا
الحديث موضوع لا صحة له وقال صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فكيف يجوز
لهذا القائل ان يعتمد على هذا الحديث الموضوع وكيف
يكون في الفاتحة سبعة اسماء من اولاد ابليس وقد قال
الله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد وقد قال النبي صلى الله عليه و
سلم والذي نفس محمد بيده ما نزل في التورية ولا في
الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها اي مثل الفاتحة
وهي السبع المثاني التي اتاني الله عز وجل وقد سماها
صلى الله عليه وسلم رقية كما ثبت في صحيح البخاري قوله

صلى

صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية وايضا
من اسمائها الشفاء والشافية وقد قال الله تعالى و
ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين فكيف
تكون شفاء ورحمة وفيها اسماء من اسماء الشياطين
هذا اعتقاد فاسد باطل نعوذ بالله من ذلك فينبغي
لهذا القائل ان يستغفر الله تعالى ويتوب اليه ويرجع
من هذا الاعتقاد الفاسد والله اعلم بالصواب و
اليه المرجع والمآب وصلى الله تعالى
على سيدنا محمد وعلى آله و
صحبه اجمعين
امين